23 October 2012
Arabic

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون
البند ٤٩ من جدول الأعمال

جامعة السلام

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقرر: السيد زولفي إسماعيلي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

أولا - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السابعة والستين البند المعنون "جامعة السلام" وأن تحيله إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).
- ٢ - نظرت اللجنة الرابعة في البند وعقدت مناقشة عامة بشأنه في جلستها الثامنة المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.4/67/SR.8).
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة من أجل النظر في البند تقرير الأمين العام (A/67/272).
- ٤ - وفي الجلسة الثامنة المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى رئيس جامعة السلام ببيان (انظر A/C.4/67/SR.8).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.4/67/L.6

- ٥ - وفي الجلسة الثامنة المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، قام ممثل كوستاريكا، باسم الأرجنتين، وأرمينيا، وإكوادور، وأوروغواي، وبليز، وبنما، وبيرو، وسري لانكا،

والسلفادور، وشيلي، وغيانا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، ولكسمبرغ، والمكسيك، وهندوراس، بعرض مشروع قرار معنون "جامعة السلام" (A/C.4/67/L.6). وانضم فيما بعد إلى مقدمي مشروع القرار^(١) كل من الاتحاد الروسي، والأردن، وأوكرانيا، وأيرلندا، والبرازيل، وتوغو، والجبيل الأسود، والجزائر، والجمهورية الدومينيكية، وفنلندا، وكولومبيا، ولبنان، وموناكو، ونيكاراغوا، وهولندا، واليونان.

٦ - وفي الجلسة نفسها، أبلغت اللجنة بأنه لا تترتب على مشروع القرار أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٧ - وفي الجلسة نفسها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.4/67/L.6 دون تصويت (انظر الفقرة ٨).

(١) أشار وفد ليتوانيا فيما بعد إلى أنه كان يعتزم الانضمام إلى مقدمي مشروع القرار.

ثالثاً - توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

٨ - توصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

جامعة السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٨٣/٦٤ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي أشارت فيه إلى أنها وافقت، في قرارها ١١١/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، على فكرة إنشاء جامعة السلام بوصفها مركزاً دولياً متخصصاً للتعليم العالي والبحث ونشر المعرفة بهدف محدد هو توفير التدريب والتثقيف لأغراض السلام والترويج له عالمياً في إطار منظومة الأمم المتحدة وإلى جميع القرارات السابقة المتعلقة بهذا البند،

وإذ تشير أيضاً إلى أن الجمعية العامة وافقت، في قرارها ٥٥/٣٥ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، على إنشاء جامعة السلام على نحو يتسق مع الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام الوارد في مرفق ذلك القرار،

وإذ تلاحظ مع التقدير الإجراءات الحاسمة التي يتخذها الأمين العام، بالتشاور مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبتشجيع من حكومة كوستاريكا ودعم منها من أجل تنشيط الجامعة،

وإذ تنوه بالأنشطة المهمة المتنوعة التي اضطلعت بها الجامعة في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٢، بمساعدة ومساهمات قيمة من الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية، وبخاصة التقدم الذي أحرز في مواصلة تطوير البرنامج الأكاديمي وتنفيذه وتوسيع نطاقه ليشمل مناطق مختلفة من العالم،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن الجامعة بدأت عدداً من برامج جديدة مبتكرة للحصول على درجة الماجستير في مجالات تتصل بدراسات السلام والأمن والبيئة، بالإضافة إلى دورات منتظمة باللغة الإسبانية وبرامج للدراسة في الخارج، وأنها أعلنت بدء تنفيذ برنامج ثنائي المسار للدكتوراه في الدراسات المتصلة بالسلام والتزاع،

وإذ تلاحظ أن الجامعة تركز بصفة خاصة على مجالات منع نشوب النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية وأنها شرعت في تنفيذ برامج

في مجالى بناء توافق الآراء بصورة ديمقراطية وتدريب الخبراء الأكاديميين على أساليب تسوية المنازعات بالوسائل السلمية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح المنحة المقدمة إلى الجامعة في شكل مبان إضافية كبيرة في كوستاريكا لتكون حرما جامعيًا بديلاً يضم مرافق سكنية للأساتذة الزائرين وقاعة محاضرات كبيرة مغطاة وغرفاً إضافية للدراسة،

وإذ تلاحظ مع التقدير ما يقدمه البلد المضيف، كوستاريكا، من دعم إلى الجامعة،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية الترويج للتعليم من أجل السلام الذي يرسخ احترام القيم المتأصلة في السلام وفي التعايش بين البشر بوجه عام، بما في ذلك احترام حياة البشر وكرامتهم وسلامتهم، والصداقة والتضامن بين الشعوب بصرف النظر عن الجنسية أو العرق أو الجنس أو الدين أو الثقافة، وفقاً لروح ميثاق الأمم المتحدة،

١ - **تؤحب بتقرير الأمين العام المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٣/٦٤ الذي يبين ما أحرزته جامعة السلام من تقدم هائل في وضع برامج مبتكرة تتناول مواضيع بالغة الأهمية تتصل بالسلام والأمن وتنفيذها^(٢)؛**

٢ - **تطلب إلى الأمين العام، بالنظر إلى ما تضطلع به الجامعة من أعمال هامة لوضع مفاهيم ونهج جديدة في مجال الأمن والدور الذي يمكن أن تؤديه في هذا الصدد من خلال التعليم والتدريب والبحث بهدف التصدي بفعالية للأخطار الناشئة التي تهدد السلام، أن ينظر في سبل مواصلة تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والجامعة؛**

٣ - **تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يوسع نطاق الاستعانة بخدمات الجامعة في إطار ما يبذله من جهود من أجل تسوية النزاعات وبناء السلام من خلال تدريب الموظفين، وخصوصاً الموظفين المعنيين بحفظ السلام وبناء السلام، لتعزيز قدراتهم في هذا المجال، ومن أجل الترويج للإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام^(٣)؛**

٤ - **تدعو الجامعة إلى مواصلة تعزيز برامجها وأنشطتها الرامية إلى التعاون مع الدول الأعضاء وبناء قدراتها في مجالات منع نشوب النزاعات وتسوية النزاعات وبناء السلام والتوعية بتلك البرامج والأنشطة على نطاق واسع؛**

(٢) A/67/272.

(٣) القراران ٢٤٣/٥٣ ألف وباء.

- ٥ - تدعو الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام^(٤) إلى أن تفعل ذلك لإظهار دعمها لمؤسسة تعليمية أنشئت بموجب قرار صادر عن الجمعية العامة مكرسة للترويج لثقافة سلام عالمية وللمبادئ ميثاق الأمم المتحدة؛
- ٦ - تشجع الدول الأعضاء والهيئات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأشخاص المهتمين بالأمر والمؤسسات الخيرية على المساهمة في برامج الجامعة وميزانيتها الأساسية لتمكينها من مواصلة أداء عملها القيم على الصعيد العالمي؛
- ٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين البند المعنون "جامعة السلام"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن عمل الجامعة إلى الجمعية العامة في تلك الدورة.

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٢٢٣، الرقم ١٩٧٣٥.